

تاج العروس من جواهر القاموس

أي من ذي عيبه أي من عيبِ الدليل لأنه ليس يُحسن أن يَسيرَ فيه حيرةً . الشَّرُّ :
بالفتح : إبليسُ لأنه الأمرُ بالسوءِ والفحشاءِ والمكروهِ . الشرُّ الحُمى . والشرُّ :
الفقرُ . والأشبهُ أن تكونَ هذه الإطلاقاتُ الثلاثةُ من المجازِ . والشريرُ كأمير :
العيقةُ وهو جانبُ البحرِ وناحيته قاله أبو حنيفةَ وأنشد للجعدي : .
فلا زالَ يَسقيها ويسقى بلادها ... من المُنزِنِ رَجافُ يَسوقُ القواريا .
يُسقى شريرَ البحرِ حولاً تَرُدُه ... >لأبُ قُرْحُ ثمَّ أصبحَ غاديا وفي رواية سقى
بشريرِ البحرِ وتمده بدل ترده . وقال كُرَاع : شريرُ البحرِ : ساحله مخففُ . وقال أبو
عمرو : الأشرةُ واحدها شريرُ : ما قربَ من البحرِ . قيل : الشريرُ : شجرٌ ينبتُ في
البحرِ . الشريرةُ بهاءٍ : المسلمةُ من حديد . وشُريرةُ كهُريرة : بنتُ الحرثِ ابنِ عوفِ
صحابية من بني نُجيب يقالُ : إنها بايعت خطبها رسولِ A □ . وأبو شُريرةَ : كُنْية جيلةَ
بن سُهيم أحدِ التابعين . قلت : والصوابُ في كنيته أبو شُويرةَ بالواو وقد تصحف على
المصنفِ نيه عليه الحافظُ في التبصيرِ وقد سبق للمصنف أيضاً في سور فتأمل . الشرةُ
بالكسر : الحرصُ والرغبة والنشاط . شرةُ الشبابِ بالكسرِ : نشاطه وحرصه وفي الحديث "
لكلِّ عابِدٍ شرةٌ " . في آخر " إن لهذا القرآنِ شرةً " ثم إن للناسِ عنه فترةٌ " .
الشرارُ ككتابِ والشرُّ مثل جبل : ما يتطايرُ من النارِ واحدهما بهاءٍ هكذا في سائرِ
الذُّسخِ التي بأيدينا قال شيخنا : الصوابُ كسحاب وهو المعروف في الدوواينِ وأما الكسرُ
فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأٌ ولذلك قال في المصباح : الشرارُ : ما تطايرَ من النارِ
الواحدةُ شرارةٌ والشرُّ وهو مقصورٌ منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهاتِ اللغةِ . وفي
اللسانِ : والشرُّ : ما تطايرَ من النارِ وفي التنزيل " إنها ترمي بشررٍ كالقصرِ " واحده
شررةٌ . وهو الشرارُ واحده شرارةٌ قال الشاعر : .
أو كشرارِ العلاءِ يضربها القي ... نٌ على كُـلِّ وجهه ثنبٌ . وأما سعدي أفندي في
المُرسلات وغيره من المُحشين فإنهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا . يقال :
شرهُ يشرهُ شراً بالضم أي من باب كتبَ لا أنه بضم الشينِ في المصدرِ كما يتبادر إلى
الذهن : عابه وانتقمه . والشرُّ : العيبُ . شرُّ اللحمِ والأقطِ والثوبِ ونحوه وفي بعض
الأصول : ونحوها يشرهُ شراً بالفتح إذا وضعه على خصفة وهي الحصيرةُ أو غيرها لجفٍّ .
وأصل الشرِّ : بسطك الشيءَ في الشمسِ من الثيابِ وغيرها قال الشاعر .
ثوبٌ على قامةٍ سحلٌ تعاورهُ ... أيدي الغواسلِ للأرواحِ مشرورٌ . واستدرك شيخنا في

آخر المادة نقلاً من الروض شررتُ الملح : فرقته فهو مشرورٌ قال : وليس في كلام المصنف قلت : هو داخلٌ في قوله : ونحوه كما لا يخفى كأشهرهُ إشاراً وشهرهُ تشريراً وشراهُ على تحويلِ التضعيف قال ثعلب : وأنشد بعضُ الرواة للراعي : .

فأصبحَ يستافُ البِلادَ كأنهُ ... مُشْرِى بأطرافِ البيوتِ قديدها قال ابن سيده : وليس هذا البيتُ للراعي إنما هو للحلالِ ابن عمه .

والإشْرةُ بالكسر : القديدُ المشرورُ وهو اللحمُ المُجففُ . الإشْرةُ أيضاً : الخصفةُ التي يشرُّ عليها الأقطُ أي يبسط ليجفَّ . وقيل : هي شُقَّةٌ من شُقُقِ البيتِ يشرُّ عليها والجمع أشاريرٌ وقولُ أبي كاهلِ اليشكري : .

لها أشاريرٌ من لحمٍ تُتَمَره ... من الشَّعالي ووخرٌ من أرائنها يجوز أن يُعني به الإشْرةُ من القديد وأن يُعني به الخصفةُ أو الشَّقَّةُ وأرائنها أي الأرائب وقال الكُمَيْثُ : .

كأنَّ الرذادَ الصَّحَّكَ حَوْلَ كِناسِهِ ... أشاريرٌ مِلاجٍ يتَّبعُ عنَ الرَّوِّ وامسا وقال ابن الأعرابي : الإشْرةُ : صَفِيحَةٌ يُجفَّفُ عليها القديدُ وجمْعُها الأشاريرُ وكذلك قال اللّائِثُ . والإشْرةُ أيضاً : القطْعةُ العظيمةُ من الإبل لانتشارها وانْبِثائها . وقد استَشَرَّ إذا صارَ ذا إشْرةٍ من إبل قال : .

الجدُّ يُقَطِّعُ عنكَ غَرْبَ لسانِهِ ... فإذا استَشَرَّ رأيتَهُ برِّبارا